المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

فاعلية طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة التذوق الجمالي

م . م . محمد صباح ابراهيم
وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية /شعبة البحوث

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى قياس فاعلية طريقة (الاستكشاف الموجه) في تنمية مهارات طلاب الصف الثالث معهد الفنون الجميلة في مادة التذوق الجمالي. ولدراسة ذلك حدد الباحث بناء خطط تدريسي للمادة على وفق طريقة الاستكشاف الموجه . أظهرت نتائج هذا البحث فاعلية الخطط التدريسية على وفق طريقة الاستكشاف الموجه، في تنمية مهارات الطلاب، المجموعة التجريبية على الضابطة. والتي كان لها الفاعلية الإيجابية للوصول الى النتائج المرغوبة.

كلمات مفتاحية: طريقة الاستكشاف الموجه ، تحصيل ، الفنون الجميلة

The Effectiveness of the Directed Exploration Method in the Achievement of Fine Arts Institute Students in the Subject of Aesthetic Appreciation

A. L. Mohammed Sabah Ibrahim
Ministry of Education / General Directorate of Education in Baghdad / Second Rusafa

Abstract

The current research aims to measure the effectiveness of the "directed exploration" method in developing the skills of third-grade students at the Institute of Fine Arts in the subject of aesthetic appreciation. To study this, the researcher determined the development of teaching plans for the subject based on the directed exploration method. The results of this research demonstrated the effectiveness of teaching plans based on the directed exploration method in developing the skills of students in the experimental group compared to the control group. This method had a positive effect in achieving the desired results.

Keywords: Directed Exploration Method, Achievement, Fine Arts

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في مجال التدريس تلمس من الطلبة باعتماد الاساليب التقليدية في تدريس مادة (التذوق الجمالي) من قبل المدرسين، مما أدى إلى تدني مستوى الطلاب في هذه المادة، والتي ترمي إلى توصيل المادة العلمية إلى ذهن الطالب، معتمدةً على اجتهاد الطالب وخبرته الذاتية في التعلم، دون الاهتمام بحاجات الطلبة النفسية، ودوافعهم، وميولهم، ورغباتهم .

إن عدداً غير قليل من مدرسي مادة التربية الفنية لا يعنون بتزويد أنفسهم بالدراسات الفنية المتخصصة، وإنما يكتفون بقراءة التعليمات ومقررات المنهج الخاص بـ(التذوق الجمالي) ولم يحصلوا على إعداد مهني وأكاديمي كافٍ ليقوموا بمهمتهم على الوجه الصحيح، والقليل منهم درس العلوم التربوية، والنفسية بشكل مفصل.

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتضح في استعمال طرائق التدريس التقليدية -غير الفاعلة- وهذا ما لمسه الباحث بحكم ممارسته الفعلية في التدريس، واحتكاكه المباشر مع مدرسي المادة الذين أيَّدوا وجود مشكلة تدني مستوى الطلبة بسبب تقليدية طرائق التدريس المتبعة، وأبدوا رغبتهمَ بإقامة دورات تنشيطية، للاطلاع على أحدث طرائق التدريس المتبعة ووسائلها، التي تتماشى مع تطورات العصر وتمنح

كلاً من المدرس والطالب فضاءً رحباً من الحرية في تسيير العملية التربوية، والتعليمية، وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسات كل من (الزبيدي، 2009: 71)، و(العتابي، 2014: 96).

يعد بناء (التذوق الجمالي) بشكل خاص من الأوليات التي حظيت بالاهتمام في عصرنا الحالي، وأصبح تكوين التذوق الفني وأساليب تنميته لدى الطلبة أحد أهم أهداف تدريس العلوم الفنية في مراحل التعليم المختلفة .

وتؤكد كل من دراسة (الموسوي 2001) ودراسة (الطحان 2002) أن مشكلة ضعف مستوى التذوق الفني الجمالي "يعود إلى طبيعة الأساليب وطرائق التدريس المستعملة وعدم ملاءمتها الطلبة وبالتالي صعوبة اتقانها كما ان تطبيق طرائق تدريس قديمة لا تتلائم مع احتياجاتهم الوجدانية والفكرية والعقلية مما قد يؤدي الى تدني قدراتهن الابداعية في مجال التذوق الجمالي بشكل عام" (الموسوي،2001 ،1)، (الطحان ، 2002 : 2- 3).

من هنا جاءت محاولة الباحث لتقديم طريقة قد تسهم في تطوير (التذوق الجمالي) ومن ثم رفع مستوى التحصيل والاتقان، اذ وجد الباحث من خلال تجربتها المتواضعة في التعليم ومن خلال تقارير التقويم التي ترفعها المؤسسات التربوية إلى الجهات ذات العلاقة، بأن نسبة تنفيذ مفردات المنهج الدراسي للتربية الفنية (التذوق الجمالي) لا تزال محدودة وهذا يتطلب إجراءات حديثة مستمرة للوقوف على جوانب القصور والضعف في هذا المنهج مستندةً بذلك إلى نماذج تدريسية معروفة لتصبح في مصاف الإجراءات العلمية والأكاديمية الدقيقة في تطوير وتنمية الطلاب في مجال (التذوق الجمالي). وارى ان يطبق طريقة الاستكشاف الموجه لخصوصيتهُ في معالجة المشكلات الطلابية،

وما أكد تلك المشكلة هو قيام الباحث بدراسة استطلاعية تكونت من (10) طلاب، وجهت لهم (استبانة استطلاعية مفتوحة) تحوي ثلاث اسئلة ومن مردودها-تلمس الباحث: تدني مستويات الطلبة يعود الى مستوى تفاعلهم -بشكل عام- مع (مدرسي/ مدرسات المواد العلمية) ولاسيما في مادة (التذوق الجمالي) ورتابة الطريقة التي يتلقون بها مفردات المادة والمعتمدة على التدريسي دون اشراك الطالب.

لذلك تبادر للباحث تقديم المادة العلمية (التذوق الجمالي) على وفق طريقة الاستكشاف الموجه لتنمية المهارات والتحصيل لمادة (التذوق الجمالي).

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي اهميته من اهمية مشكلته، اذ يسعى الى قياس مدى فاعلية طريقة الاستكشاف الموجه في تنمية المهارات والتحصيل لطلاب الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة - الرصافة – الدراسة الصباحية في مادة (التذوق الجمالي).

وتتجلى اهمية البحث بما يلي:

1- تطوير مهارة الطلاب فيما يخص الجانب العلمي والعملي التطبيقي لمادة التذوق الجمالي.

2- تقديم تقنيات لطرائق التدريس يمكن ان تطرح كبدائل عن الطرائق الاعتيادية المألوفة في التدريس والتدريب.

3- افادة الجهات التربوية المعنية بتطوير المناهج وطرائق التدريس، والتدريب في وزارة التربية من نتائج استعمال طريقة (الاستكشاف الموجه) في عمليتي التعليم والتعلم لغرض الاستفادة من النواحي الايجابية فيها وكيفية معالجتها للجوانب السلبية بحثا وتطبيقا.

4- الاسهام في تنمية مهارات التعلم الذاتي، عند الطلاب كونها تساعدهم على تطوير قدراتهن العلمية والمهنية باستمرار.

5- قد يسهم البحث بنتائجه في تشجيع المدرسين/ المدرسات على استعمال طرائق تدريسية حديثة وزيادة إدراكهم بأهمية استعمالها في ظل المستحدثات التربوية المعاصرة.

6- اتخذت مادة (التذوق الجمالي) موضوعاً لأجراء التجربة لأهمية هذه المادة الفنية العلمية في تفسير الخواطر الوجدانية والطبيعية.

7- أن زيادة القدرة في التحصيل قد يؤدي إلى تعميم هذه القدرة على مواد أخرى.

8- في حدود علم الباحث لم يتم تناول دراسة فاعلية (الاستكشاف الموجه) في تحصيل طلاب الصف الثلث لمعهد الفنون الجميلة على المستوى القطري ومن هنا فان البحث يمكن ان يكون محاولة تسهم في توسيع آفاق البحث في هذا المجال.

هدفا البحث:

1- تصميم خطط تدريسية على وفق طريقة الاستكشاف الموجه.

2- اختبار فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثالث معهد الفنون الجميلة.

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الاتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم طريقة (الاكتشاف الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي.

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم طريقة الاكتشاف الموجه ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ:

1- طلاب معهد الفنون الجميلة/ الصف الثالث.

2- العام الدراسي (2021 – 2022).

تحديد المصطلحات:

1- الفاعلية:

"نوع من الأساليب المستعملة في عملية التعلم والتي تركز على الجانب التربوي في اكتشاف أداء الطلبة وإمكانياتهم وقدرات المتعلمين وكفاءتهم " (الهادي، 2000: 105).

التعريف الإجرائي للفاعلية:

مقدار التطوير والتحصيل الذي يحدثه محتوى (الخطط الدراسية) المبني على وفق طريقة (الاستكشاف الموجه) في مادة (التذوق الجمالي) .

2- طريقة (الاستكشاف الموجه):

معجم التقنيات التربوية (2000):

" موقف تعليمي يوحي به المدرس لطلابه بما يتوقعه تعلمه دون أن يحدد ذلك بوضوح، ويقابل التعلم بالاكتشاف " (معجم، 2000: 220).

التعريف الإجرائي:

الطريقة التي اتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية، عن طريق استثارتهم بوضع مشكلة على صيغة سؤال، وإتاحة المجال للطلاب في البحث واستكشاف الحلول تحت إشراف وتوجيه الباحث وصولاً إلى أهداف الدرس.

خلفية نظرية:

اولا : الاكتشاف الموجه :

للتعلم بالاكتشاف جذور عند (سقراط) و(روسو) و(الجش تالتين) و (بياجية) اذ اعتقد هؤلاء ان التعلم الافضل يأتي عن طريق التفاعل مع الموقف التعليمي واكتشاف المفاهيم والمبادئ والحصول على المعرفة من تفاعله النشط مع المؤثرات التي يتعرض لها (اشتيه ، 2001 ، ص45) .

حديثا اخذت النظريات الحديثة لـ(بياجيه، وبرونر، ودينز) تؤثر "تأثيرا ملحوظا، في التنظيم. مبينا على مراحل تطور النمو الفكري، فالتعلم من وجهة نظر برونر يبدأ بتعلم البنى المفاهيمية للمادة التعليمية وطرق التفكير بها والتفاعل مع الموقف الجديد او المشكلة، ويؤكد (بياجيه) ان اكتساب الطفل للمفهوم يأتي عن طريق استكشافه بنفسه بالتدعيم والتوجيه، وهنا يكمن دور المعلم/المدرس بتحديد المشكلة وتوجيه الاسئلة المناسبة. وينطلق (دينز) كذلك من منطلق بياجيه وبرونر في التركيز على اهمية البناء المفاهيمي ومراحل تكوين المفهوم لدى المتعلم ابتداء" من مرحلة اللعب الحر الى مرحلة الصياغة ، ويدعو (دينز) الى جو تعليمي مثير للأبداع يقوم على اساس مبدأ الاكتشاف". (خصاونة، 1984، ص38).

يعد (جيروم برونز) من ابرز علماء النفس الذين بذلوا جهودا" ذات قيمة كبيرة في تطوير التدريس من خلال نظريته التي تشدد على التعليم الاكتشافي. (عطية ، 2008 ، ص 156) .

وينظر الى الاكتشاف بأن: "العملية والطريقة التي يصل بها المتعلم الى الحل (اكثر من الحل نفسه) او النتائج او الوصول لمعلومة بعينها لذا يهتم برونر في العملية بحد ذاتها ويمثل في طرق واساليب الوصول الى الحل وعليه تصبح العملية في النهاية قدرة عقلية تنتج من التدريب على حل المشكلات والتدريب على صياغة واختيار الفروض التي يمكن بتحقيقها الوصول الى الحل الصحيح." (فرج، 2009، ص143).

الاكتشاف هو "نقيض الاسلوب التقليدي (العرض المباشر) فهو لا يؤمن بتقديم المعلومات لقمة سائغة للمتعلم بل لابد للمتعلم ان يجتهد ويعمل لكي يكتشف الحقيقة بنفسه وعلى المنهج والمعلم ان يتيحا امامه الفرصة لذلك فتقدم الخبرات التعليمية على هيئة برنامج استقصائي استقرائي يقوم على دراسة الموقف والربط بين المفاهيم والعلاقات محاولة اكتشاف مفهوم او علاقة او طريقة حل جديدة، وهو الاسلوب الذي تتبناه وتشجع عليه المناهج الحديثة تحقيقا" للأهداف التربوية الجديدة والذي يدعو الى تنمية قدرة المتعلمين على الاكتشاف والابتكار والتجريد والتعميم والاسلوب الاكتشافي يشجع بالدرجة الاولى الفهم العلاقي والمجرد". (الشارف، 1997، ص 165) .

ثانيا : مفهوم (الاكتشاف الموجه):

يعد التعلم بأسلوب (الاكتشاف الموجه) مهما في توفير خبرات تعليمية متنوعة ومتعددة امام المتعلم، تساعده في استنتاج حقائق، او قواعد او تعميمات علمية، تمكنه من تنمية مهارات، تكون اكثر سهولة في انتقال اثرها وتفويضها في انشطة ومواقف تعليمية جديدة.

ذكر (برونر) "ان التعلم الاكتشاف الموجه يقدم فيه المعلم/ المدرس بعض التوجيهات ويفضل هذا النوع من الاكتشاف في معظم الاحيان وبدلا من ان يقوم المعلم، بكيفية شرح حل المشكلات، فانه يوفر المواد المناسبة، ويشجع الطلبة على القيام بالملاحظة وصياغة الفرضيات واختبار الحلول، ويجب على المعلم/ المدرس ان يزود الطلاب بالتغذية الراجعة في اللحظة الحاسمة بحيث يستفيد منها الطلبة في مراجعة طرائقه او استخدامها في تشجيعهم على الاستمرار في الاتجاهات التي اختاروها (ول فوك ، 1978، ص68).

تجدر الاشارة ان عمليات الاستقراء، او الاستنباط، او المشاهدة، او الاستكمال، هي "العمليات التي يستخدما المتعلم كي يقوم بتخمين ذكي او يصنع فرضا -صحيحا- او يحقق حقيقة علمية وبهذه الطريقة، يقوم الطالب باكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات، او اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل، ونتيجة للفروق الفردية والقدرات العقلية والاستعداد، لذا فمن المفيد ان يراعى المعلم القدرات المتفاوتة لدى طلابه عند تهيئة نشاطات يمارسونها من خلال الاكتشاف تتناسب مع امكاناتهم، ويستطيعون القيام بها بكفاءة". (فرج، 2009، ص143)

يرى (الباحث) ان (الاكتشاف الموجه) من الوسائل والطرق التي تصل بالمتعلم الى معرفة جديدة من خلال استخدامه مصادره العقلية والجسمية ومروره بعمليات ذهنية عالية المستوى كالتحليل والتركيب وصولاً الى ايجاد علاقات ترابطية لم تكن معروفه لديه من قبل .

ثالثا : الاكتشاف الموجه في الموقف التعليمي

يتم التعليم بهذه الطريقة، من خلال انشطة التعلم التي يعدها ويتحكم فيها المدرس والتي يحصل بها على مخرجات تعليمية يقوم باكتشافها المتعلم، وتعد بدورها اعداد بناء، مثل تتابع التفاعلات بين المدرس والطالب وبين الطالب والمنهج المدرسي، لتأخذ صورة سؤال واجابة وتخرج باكتشاف غير مخطط له.

ويؤكد (كارول) "ان الانشطة المقدمة لابد ان تعطي فرصه للطالب ليتعلم من خلال الرؤية والاستماع واللمس والممارسة للأنشطة واثارة الاسئلة والاكتشاف والابتكار وليس الانصات والاستماع فقط". (كارول ، 2009 ، ص143) .

يقوم الطالب بأداء العمل عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته بحيث "يؤدي محاولات مختلفة ينتقي ويكرر المناسب منها ويدمج بعضها البعض بهدف الوصول الى الانجاز الصحيح وينحصر دور المدرس في تحفيز الطلاب واستثارتهم والتوجيه بحيث يتمكن الطلاب من استخدام عقولهم في التفكير وللاستكشاف والاختبار". (الربيعي ، 2011 ، ص221) .

يمكن القول انه طالما كان هناك تفاعل بين المدرس والطلبة وعمل المدرس هو التوجيه والاشراف فأن كل اكتشاف في الواقع هو اكتشاف موجه .

وقد اثبتت التجارب والابحاث في هذا الميدان "ان اتباع اسلوب الاكتشاف الموجه لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب، من خلال اتباع التعليم عن طريق الوسائل التعليمية، فمنهم من يحقق مستوى عاليا من التحصيل وعند الاستماع للشرح النظري للمعلم/ المدرس وتقديم امثلة قليلة ومنهم يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة اللوحات التوضيحية والرسومات". (طريبة ، 2008) .

قد تكون الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية عبارة عن اشياء حقيقية (نماذج او مجسمات) من اعداد المدرس او الطالب تصنع من خامات مختلفة تسمح بالتفاعل مع الموقف التعليمي بما يحقق اندماج الطالب في النشاط التعليمي .

ذكر (شولمان، 1970) اربعة اوجه تعبر اثنان منها عن درجات ممارسة الارشاد والتوجيه على عمل الطالب والجدول التالي يبين هذه الاوجه عند تعلم قاعدة او عند تطبيقها.

جدول رقم (1)

يبين اوجه الارشاد والتوجيه بالاكتشاف الموجه (اشتية ، 2001 ، ص19)

القاعدة	الحل	نوع التوجيه	طريقة التعلم
معطاة	معطى	تام	استقبالية
معطاة	غير معطى	جزئي	استدلالية (اكشاف موجه)
غير معطاة	معطى	جزئي	استقرائية (اكتشاف موجه)
غير معطاة	غير معطى	معدم	اكتشاف حر

اي عندما يقدم احدهما ولا يقدم الاخر فأن التعليم يكون استقرائياً او استنباطياً (اكتشافاً موجهاً)

رابعا : خصائص التعلم بالاكتشاف الموجه

1 – استثارة الدافعية لدى الطلاب للاكتشاف، من خلال استثمار تفكيرهم في حل كثير من المشكلات، التي يصادفها المتعلمون في حياتهم .

2 – استثمار خبرات الطلاب، ومعارفهم السابقة، كأساس لاكتشاف امور يمكن ان تبنى على هذه الخبرات، وخاصة ما يتعلق ببعض المفاهيم والقواعد والقوانين التي سبق وعرفوها .

3 – توفير الاجواء المناسبة التي تعودهم على طرق البحث المناسبة لمستوياتهم النمائية، متدرجا بالأمور السهلة، تقدمة لمتطلبات اكثر عمقا .

4 – مساعدة الطالب على تخمين اكتشاف الحل، وهذا يعني ان يبنى الموقف التعليمي على فهم ابعاد القضايا التي يطلب الى المتعلم اكتشافها وهذا الدور يعود في اساسه على المعلم .

5 – التأكد من صحة التخمين، وهذا يقضي ان يقوم المعلم/المدرس بإرشاد المتعلم الى استبعاد المحاولات الخاطئة التي يعتقد انها توصله الى الحل، وينصحه باستبدالها بمحاولات جديدة قد توصله الى الحل .

6 – مساعدة المتعلم على التطبيق الصحيح، بالتطبيق عليه، والتدريب على استعماله وتوظيفه، والارتكاز عليه في حل واكتشاف قضايا اخرى.

(فرج ، 2009 ، ص146 – ص147)

خامسا :" مميزات الاكتشاف الموجه

1 – الاسئلة بطريقة منطقية لها علاقة بمحتوى الوحدة التدريسية .

2 – التغذية الراجعة مستمرة .

3 – اشغال الطالب بعملية معينة تؤدي الى الاكتشاف .

4 – تطوير القابلية على اكتشاف اشياء متتالية، تقود الى اكتشاف فكرة معينة .

5 – تطوير القابلية على الصبر من قبل كل من المدرس والطالب."

(الربيعي ، 2006 ، ص165) .

سادسا : "متضمنات الاكتشاف الموجه

1 – ان يكون المدرس راغبا في عبور خط او عتبة الاكتشاف .

2 – ان يكون المدرس، ميالا الى استثمار الوقت في دراسة تركيب النشاط، وفي تصميم السياق الملائم للأسئلة (الدلائل) .

3 – يكون المدرس، راغبا في اخذ الفرصة والقيام بالتجربة مع الاشياء المعروفة.

4 – يثق المدرس بالقابلية الذهنية للطالب.

5 – يكون المدرس، قادرا على انتظار الاستجابة كما انه سوف يقوم بالانتظار طيلة الوقت او الفترة التي يحتاجها الطالب لاكتشاف الجواب .

6 – يكون الطالب قادرا على التوصل الى الاكتشاف الصغير الذي يقود الى اكتشاف الفكرة المطلوبة." (الربيعي ، 2006 ، ص165)

سابعا : "خطوات التعلم بالاكتشاف الموجه

يمر المتعلم بالاكتشاف الموجه للوصول الى الهدف المأمول في خطوات هي :

1 – خطوة التفكير العصبي – الشعور بالمشكلة .

2 – خطوة الانتباه الى اشياء اخرى في الموقف .

3 – خطوة الومضة الفجائية من الاستبصار (التأكد من الحدس). "

(الربيعي ، 2006 ، ص166)

ثامنا : صعوبات التعلم بالاكتشاف الموجه

لم تأخذ هذه الطريقة، حظها المطلوب بين طرق التدريس الاخرى، رغم اهتمام الكثير من كليات التربية، في الجامعات المختلفة، بطرائق التدريس الحديثة. رغم وجوب الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال بغية تذليل صعوبات هذه الطريقة التي قد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمتطلباتها العديدة وهي كما ذكرت المصادر "نجملها بما يلي:

1 – تحتاج هذه الطريقة الى وقت اطول مما تحتاجه بقية طرق التدريس الاخرى .

2 – لا يستطيع الطالب في بداية تعلمه، اكتشاف كل شيء بدرجة كافية .

3 – لا تلائم هذه الطريقة، تدريس كل الموضوعات الدراسية، وقد لا تلائم جميع الطلبة .

4 – تحتاج الى نوعية خاصة من المعلمين، وتوافر الكثير من الوسائل التعليمية، التي تدعم الموقف التعليمي." (برغوث ، 2008)

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى تصميم خطط تدريسية على وفق طريقة الاكتشاف الموجه لطلاب الصف الثالث/ معهد الفنون الجميلة لمادة التربية (التذوق الجمالي) وقياس فاعلية الخطط المعدة للتعليم بعد تطبيقها، فهو من البحوث التجريبية، لذلك تطلب الأمر اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك.

التصميم التجريبي:

لغرض التعرف على فاعلية الخطط التدريسية المعدة في البحث الحالي: اختار الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين وهو أحد أنواع تصاميم المنهج التجريبي ذات الاختبارين (القبلي والبعدي) والذي يقتضي أجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة يهدف إلى أجراء عملية التكافؤ على هذه المجموعتين قبلياً قبل إخضاع المجموعة التجريبية لدراسة المتغير المستقل (الخطط التدريسية على وفق طريقة الاكتشاف الموجه لاكتساب مهارات مادة (التذوق الجمالي). في حين يتم تعليم المجموعة الضابطة على وفق أحدى الطرائق الاعتيادية.

وبعد الانتهاء من التجربة يجرى الاختبار البعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ويقاس سلوكهما في المتغير التابع (التحصيل) وتقارن نتائجهما بعد ذلك فاذا كان للمتغير المستقل (الخطط التدريسية) أثر واضح فأنه ستحصل فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغير التابع (التحصيل) وإذا لم يحصل يعني ذلك أن المتغير المستقل ليس له أثر يذكر (فان دالين، 1984: 397).

أن هذا النوع من التصاميم يفيد الطلاب الذين تم اختيارهم انتقائي (قصدي) في المجتمع وهو تصميم ملائم لإجراءات البحث كونه يضمن للباحث الإطار العام لإجراءات بحثه الذي يمكنه أن يتوصل من خلاله على النتائج التي يهدف اليها البحث الحالي والتحقق من فرضياته (الزوبعي، 1981: 93). ومخطط (1) يوضح ذلك.

مخطط رقم (1): التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

طلبة معهد الفنون الجميلة الصف الثالث	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
	التجريبية	الخطط الدراسية على وفق الاكتشاف الموجه	التحصيل المهاري في مادة (التذوق الجمالي)
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

استعمل الباحث هذا النوع من التصاميم التجريبية وذلك لغرض:

1- قياس مدى التطور المعرفي الحاصل للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على وفق الاختبار المعرفي على استمارة التقويم التي اعدها الباحث .

2- قياس مدى التطور الحاصل في اختبار الأداء المعرفي الذي يقاس على وفق الاختبار المعد لهذا الغرض وهي جزء من متطلبات مادة (التذوق الجمالي) في الاختبار البعدي.

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث طلاب الصف الثالث لمعهد الفنون الجميلة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية – الدراسة الصباحية.

عينة البحث:

تم اختيار العينة من المجتمع الذي تم اختياره على وفق قواعد وطرائق علمية، إذ ينبغي أن تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً واختار الباحث عينة قصدية من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (39) طالباً بواقع (15) طالبا للمجموعة (أ) يمثلون المجموعة التجريبية و (15) طالباً للمجموعة (ب) يمثلون المجموعة الضابطة للعام الدراسي (2021- 2022) وجدول (1) يوضح ذلك، تم استبعاد (9) طلاب لامتلاكهم خبراتٍ سابقة، لذا استخدم التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي تضبط أحداهما الأخرى ذي الاختبار البعدي لمجموعتين مستقلتين متساويين العدد تمثل أحداهما المجموعة التجريبية وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2):

اعداد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الذين استبعدو من نتائج التجربة	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	الضابطة	20	5	15
2	التجريبية	19	4	15
3	المجموع	39	9	30

مراحل أعداد الخطط التدريسية:

اعتمد الباحث في تصميم الخطط التدريسية مبادئ وفعاليات (التذوق الجمالي)، إذ تم تصميم الأهداف التعليمية والسلوكية والفعاليات والأنشطة والأفكار التعليمية فضلا عن تصميم الاختبار (الأداء المعرفي).

تحديد الحاجات:

لغرض تحديد الحاجات الفنية الدراسية لمادة (التذوق الجمالي) للفئة المستهدفة (المجموعة التجريبية والضابطة) من الطلاب في التصميم التعليمي للخطط المقترحة وباستعمال التقنيات التعليمية لمادة التذوق الجمالي ودورها في إتقان المادة العلمية لطلاب الصف الثالث .

قام الباحث بتوجيه استبيان استطلاعي مفتوح لعينة من الطلاب، اللذين درسوا مادة (التذوق الجمالي)، إذ بلغ عددهم (15) طالبا، تضمنت هذه الاستبانة الأسئلة الآتية:

- كيف درستم مادة (التذوق الجمالي) ؟
- هل تواجهكم مشكلة في عملية استقبال المثيرات التي تتضمنها الوسيلة التعليمية؟

- ما هي مقترحاتكم لتطوير تلك المهارات المستعملة في دروس (التذوق الجمالي)؟

لقد أفادت هذه الدراسة الباحث في تشخيص ما يجب أن يعطى للطلاب من طرائق تدريسية وما يجب أن لا يعطى لهم عند تصميم محتوى الخطط التدريسية.

أن عملية التعرف على الحاجات والمتطلبات المسبقة للطلاب اللذين يمارسوا اية مهنة فنية مهمة جدا للمصمم التعليمي (الباحث).

لذلك قام الباحث بتقويم الحاجات التي تتطلبها مكونات مادة (التذوق الجمالي) والتي يتم بواسطتها تحديد ما ينبغي أن تكون أهداف البرنامج وقياس حجم الفجوة بين هذه الأهداف وبين الواقع القائم في تدريس المادة.

تحليل المادة التعليمية:

ارتى الباحث تصميم خطط تدريسية بلغت (7) خطط تدريسية، تتضمن محتواها الأهداف التعليمية توزعت على (4) اهداف تعليمية، والسلوكية لكل موضوع من موضوعات (التذوق الجمالي) والتي تتعلق بالمعلومات والمهارات الفنية وكيفية إتقانها، فضلا عن الأنشطة والفعاليات التعليمية التي تثري عملية اكتساب تلك المهارات، توزعت على (41) هدفا سلوكيا (ينظر: ملحق رقم :3)، تم تنظيمها بشكل بنائي متسلسل، إذ أن كل خطة تدريسية تكون أساسا للخطة التدريسية التي تليها، كما أن الطالب يتدرب بصورة منظمة ومتدرجة على كل من المادة الفنية الموضحة في مواقف تعليمية عرضت ضمن الفكرة التعليمية المحددة في كل خطة تدريسية.

تحليل الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكيا:

تم تحديد هدفاً تعليمياً لكل خطة تدريسية بما يتلاءم وأهداف المادة .

أما بالنسبة للأهداف السلوكية فان الباحث قام بتحليل الأهداف التعليمية التي تم تصميمها للخطط التدريسية، إذ تم صياغة تلك الأهداف إلى أهداف سلوكية أدائية قابلة للملاحظة والقياس، بلغت (41) هدفا سلوكيا، وتمت مراعاة صياغة الأسئلة على وفق تصنيف الأهداف التعليميــة (بلوم) .

تنظيم المادة:

استندت الباحث بالمصادر العلمية الاكاديمية في اعداد الخطط الدراسية: (عبو، 1982)؛ (رزق،1982)؛ (شيرزاد، 1985)؛ (البزاز ،1990)؛ (الحديثي، 1997).

أولاً – الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي على وفق الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد، املأ الفراغات، تنسيب المعلومة إلى ما يلائمها) إذ ضم الاختبار الذي استعمل لمعرفة معلومات الطلاب للمجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق التجربة على (3) نماذج من الأسئلة احتوت (30) إجابة، وكذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي بعدياً، وتم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و (درجة صفر) للإجابة الخاطئة، إذا أصبح المجموع الكلي لدرجة الاختبار التحصيلي المعرفي (30) درجة .

تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء للتحقق من صلاحية فقراته في قياس الأهداف التعليمية المحددة في البرنامج التعليمي ملحق (1)، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات السادة الخبراء حول صلاحيته وشموله لتحقيق أهداف البحث، أجريت بعض التعديلات الطفيفة لفقراته وبهذا أصبح الاختبار التحصيلي المعرفي جاهز للتطبيق بصيغته النهائية.

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث كالآتي:

1- المتغير المستقل: (الخطط التدريسية) المصمم على وفق طريقة الاستكشاف الموجه.

2- المتغير التابع: هو المتغير الملاحظ في تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

3- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقدان أنّها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب – التحصيل الدراسي للآباء والأمهات – الاختبار قبلياً.

تم تطبيق الاختبار المعرفي القبلي للتعرف على خبرات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مدى امتلاكهم للخبرات في هذه المادة، إذ تم تطبيقه يوم الاحد (2021/10/10) للمجموعتين التجريبية والضابطة .

للتحقق من إجابات طلاب المجموعتين على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي استعمل الباحث اختبار (مان ويتني Mann-Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة حول إجاباتهم على فقرات الاختبار والتعرف على الفروق المعنوية بينهما (الخبرات السابقة) في مادة التذوق الجمالي بتطبيق البرنامج التعليمي وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0.05) حول تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلياً)

طلاب معهد الفنون الجميلة الصف الثالث	المجموعة	العينة	معامل الرتب (R)	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
				الصغيرة	الكبيرة		
	التجريبية	15	232	113	116	56	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	15	229				

يتبين من جدول (3): أن هناك قيمتين لـ(ي) المحسوبة أحداهما صغيرة مقدارها (113) والأخرى كبيرة (116) بما أن القيمة الجدولية لـ(ي) تساوي (56) عند مستوى دلالة (0.05) لذلك تقبل الفرضية الصفرية بين أفراد عينة البحث حول امتلاكهم للمعرفة التي تتطلبها مادة (التذوق الجمالي) وتطبيقها في إنجاز اكتساب المعرفة الاكاديمية الفنية، هذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في امتلاكهما الخبرة العلمية السابقة للمعلومات في مادة (التذوق الجمالي)، وبذلك فان أفراد المجموعتين يقفون على خط شروع واحد قبل تطبيق التجربة.

اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لاظهار نتائج البحث:

- اختبار مان وتني لمعرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة الفروق المعنوية بينهما.
- اختبار T-test لتبيان الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاداء المعرفي الاكاديمي.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الصفرية (2):

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار مان – ويتني (Man – Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة من خلال إجابات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً، بهدف التعرف على الفروق المعنوية بين أفراد هاتين المجموعتين والمتعلقة بمقارنة استعمال البرنامج التعليمي المصمم في البحث الحالي والطريقة الاعتيادية المستعملة في تدريس مادة التذوق الجمالي، وجدول (4) يوضح نتائج تلك الفرضية.

جدول (4)

معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً

	المجموعة	العينة	معامل الرتب (R)	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
				الصغيرة	الكبيرة		
طلاب معهد الفنون الجميلة الصف الثالث	التجريبية	15	324.5	20.5	187.5	56	دالة إحصائياً
	الضابطة	15	157.5				

يتبين من جدول (4) ان هناك قيمتين لـ (ي) المحسوبة أحداهما صغيرة مقدارها (20.5) والأخرى كبيرة مقدارها (187.5) ، وبما أن القيمة الجدولية لـ (ي) تساوي (56) عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة المحسوبة الصغيرة، لذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتقبل الفرضية الصفرية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وذلك لان معامل الرتب (R) لدرجات هذه المجموعة يساوي (324.5) وهو اكبر من معامل الرتب (R) لدرجات المجموعة الضابطة والبالغ (157.5).

وهذا يعني دلالة فاعلية الخطط التدريسية المعد (للتذوق الجمالي) في تنمية الجانب المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا هذه المادة على وفق المحتوى التعليمي المعد على وفق طريقة الاستكشاف الموجه، بينما ظهر أن طلاب المجموعة الضابطة مستوى إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي كان ضعيفاً نوعاً ما. وقد يعود السبب في ذلك إلى ما يبرره الباحث في النقاط الآتية:

1- تتضمن الخطط التدريسية محتوى تم تصميمه على وفق مبادئ وأسس (التذوق الجمالي) وباستعمال طريقة الاستكشاف الموجه كوسيلة تعليمية لها علاقة بتوضيح الأفكار المطروحة مما أدى ذلك إلى خلق رغبة ودافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة مع أقرانهم من طلاب المجموعة الضابطة، لذلك

فان الخبرات التعليمية المقدمة على وفق طريقة الاستكشاف الموجه قد أدت إلى تحقيق نوع من النضج المعرفي لدى هؤلاء الطلاب تم توظيفه في الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

2- أن استعمال التقنيات والأعمال الفنية والقاء الاسئلة التي تحتاج للإجابة قد أسهمت بدرجة كبيرة في إكساب طلاب المجموعة التجريبية المهارات الفنية اللازمة لمتطلبات مادة (التذوق الجمالي).

3- أن محتوى الخطط التدريسية قد أوجد تفاعلاً وحافزاً قوياً لدى الطلاب في تعلم مفردات مادة التذوق الجمالي، فضلاً عن تنمية تصوراتهم الذهنية كونه يحدد نوعية تفكير الطلاب وإتاحة الفرص أمامهم في بناء المخططات الذهنية لفكرة الاجابة .

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- إن التعلّم على وفق طريقة الاستكشاف الموجه وتطور الكفاءة كان فعّالاً في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة (التذوق الجمالي) .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحث بما يأتي:

1- تعريف مدرسي/ مدرسات مادة (التذوق الجمالي) بالنماذج والستراتيجيات الحديثة ومنها طريقة الاستكشاف الموجه من خلال إقامة دورات تدريبية اثناء الخدمة.

2- إدخال هذه النماذج والستراتيجيات الحديثة ماهيّتها وخطوات تنفيذها وتدريب طلبة الكليات التربوية على ممارستها أثناء الإعداد النظري وفي فترة التربية العملية.

3- ضرورة توفير مستلزمات تنفيذ الخطط لـ (طريقة الاستكشاف الموجه) في المدارس ومستلزمات التعليم المساعدة.

المقترحات:

استكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

2- إجراء دراسة عن أثر التعلّم بطريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل الطلاب للمواد الفنية الأخرى.

المصادر:

- اشتية، مسعدة سليم علي، اثر استخدام طريقة الاستكاف الموجه في الرياضيات على تحصيل واتجاهات طلبة الصف السادس الاساس في نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (2001) .
- برغوث ، رحاب صالح محمد، فاعلية استخدام الاسلوب القائم على الاكتشاف الموجه لتنمية لعض المهارات الرياضية لدى الاطفال المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، (2008) .
- البزاز، عزام، وآخرون، الخط العربي والزخرفة الإسلامية، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة قسم التصميم، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد، (1990).

- خصاونة، امل عبد الله، اثر اسلوب الاكتشاف والعرض في العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل في الرياضيات لطلبة المرحلة الاعداية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن، (1984) .
- الحديثي، منير فخري صالح. بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة عناصر واسس التصميم، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،، (اطروحة دكتوراه غير منشورة). (1997).
- الربيعي، محمود داود، طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (2011) .
- ـــــــــ، ـــــــــــ ، طرائق واساليب التدريس المعاصرة. عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، (2006) .
- رزق، سامي. مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي. (1982).
- شيرزاد، شيرين احسان. مبادئ في الفن والعمارة .الدار العربية، بغداد. (1985).
- الطحان، نسرين كامل إبراهيم. اثر استخدام الحاسوب في تدريس الفيزياء في تحصيل الطالبات ودافعيتهن نحوها، (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، (2002).
- طربية، محمد عصام. تكنلوجيا التعليم – الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم. دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2008) .
- عاقل، فاخر. معجم العلوم النفسية. دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، (1988).
- عبو، فرج. علم عناصر الفن، ج1/ ج2، ايطاليا، دار دلفين للنشر، (1982).
- عطية ، محسن. التذوق الفني الاساليب والتقنيات والمذاهب. دار المعارف، القاهرة، (2008).
- فاندالين، ديوبولد وآخرون. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط(3)، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (1985).
- فرج، عبد اللطيف بن حسين. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2009) .
- كارول، احمد محمد. أساسيات في طرائق التدريس العامة. جامعة الموصل، كلية التربية، دار الحكمة للطباعة، الموصل، (2009).
- الموسوي، عواطف ناصر. اثر استخدام الحاسوب لتدريس الفيزياء في التحصيل والاستبقاء وتنمية الميل نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العام . (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد (2001).
- الهادي، نبيل أحمد. نماذج تربوية معاصرة. دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، (2000).

ملحق (1)

المحكمين الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	التخصص
1	أ. د. منير فخري الحديثي	تربية فنية
2	أ.د.عدنان غائب راشد	طرائق تدريس
3	أ. م. د. ليلى شويل	ط. ت. التربية الفنية
4	أ. م. د. اخلاص عبد القادر	ط.ت. التربية الفنية

ملحق رقم (3):

الاهداف العامة التعليمية والخاصة والسلوكية للخطط التدريسية

الهدف التعليمي:

دراسة مفردات (التذوق الجمالي) على شكل انشطة فنية تعليمية وتربوية يتكامل من خلالها الجانبين المعرفي و المهاري ويراعى فيها خصائص النمو التعليمي وزيادة الخبرة لدى الطلاب.

الأهداف الخاصة:

1. تنمية قدرات الطلاب على التذوق الفني للقيم الجمالية لمفردات البيئة المحيطة بهم بشكل عام والفنون الجميلة المختلفة بشكل خاص والعمل على تطويرها في افكار تحليلية مبتكرة.
2. تنمية الجانب الوجداني للطلاب من خلال الملاحظة والاحساس بالعمل الفني.
3. تربية الطالب على ادراك مواطن الجمال في البيئة المحيطة به واثرها في حياته الفنية.
4. اكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والوصف والتحليل والاداء والابداع وجعلها وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة التعليمية والفنية وتنمية قدرات التعبير الفني والتقدير الجمالي..

الاهداف السلوكية للخطط الدراسية:

الخطة التدريسية الاولى:

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعطي تعريفاً للفن.
2- يعطي تعريفا للتربية الجمالية.
3- يحدد سمات التربية الجمالية.
4- يعدد عناصر العمل الفني.
5- يحدد آلية اشتغال عناصر العمل الفني.

الخطة التدريسية الثانية: (النقطة والخط ودلالاتهما)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعرف النقطة.
2- يحدد خواص النقطة.
3- يعرف الخط.
4- يحدد انواع الخط.
5- يبين دلالات الخط.
6- يحلل عمل فني يظهر من خلاله عنصري النقطة و الخط.

الخطة التدريسية الثالثة: (الشكل في العمل الفني)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعرف الشكل.

2- يحدد انواع الشكل.

3- يعدد انواع الشكل في العمل الفني.

4- يحلل عمل فني يظهر من خلاله عنصر الشكل.

الخطة التدريسية الرابعة: (اللون ودلالاته)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعرف اللون.

2- يحدد الالوان الاساسية.

3- يحدد الالوان الثانوية.

4- يحدد الالوان المتممة.

5- يحدد الدلالات اللونية لعناصر العمل الفني (النقطة/ الخط/ الشكل).

الخطة التدريسية الخامسة: (الملمس والفضاء في العمل الفني)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعرف الملمس.

2- يحدد انواع الملمس.

3- يبين عوامل الاختلاف البصري في اظهار الملمس.

4- يعرف الفضاء.

5- يحدد الدلالات الفنية للفضاء.

6- يحلل عمل فني تظهر من خلاله (الملمس /الفضاء).

الخطة التدريسية السادسة: (اسس التصميم للعمل الفني)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعدد اسس التصميم.

2- يعرف التوازن.

3- يعدد انواع التوازن.

4- يعرف الايقاع.

5- يعدد انواع الايقاع.

6- يعرف التضاد.

7- يعدد انواع التضاد.

8- يحلل عمل فني تظهر من خلاله (التوازن/ الايقاع/ التضاد).

الخطة التدريسية السابعة: (اسس التصميم للعمل الفني)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد الدرس ان:

1- يعرف التناسق.

2- يعدد انواع التناسق.

3- يعرف السيادة.

4- يعدد انواع السيادة.

5- يعرف الوحدة.

6- يعدد انواع الوحدة.

7- يحلل عمل فني تظهر من خلاله (التناسق/ السيادة/ الوحدة).